(364) 98 ـ باب القناعة أروي عن العالم (عليه السلام) أنه قال: من اراد أن يكون أغنى الناس، فليكن واثقا بما عند ا جل وعز(1). وروي: فليكن بما في يدي ا أوثق منه مما في يديه (2). وأروي عن العالم (عليه السلام) أنه قال ا سبحانه: ارض بما آتيتك تكن أغنى الناس (3). وأروي: من قنع شبع، ومن لم يقنع لم يشبع (4). وأروي: ان جبرئيل (عليه السلام) اهبط إلى رسول ا صلّى ا وعليه وآله فقال: يا رسول ا، إن ا ـ عز وجل ـ يقرأ عليك السلام، ويقول لك: إقرأ (بسم ا الرحمن الرحيم لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم) (5) الآية، فأمر النبي (صلى ا عليه واله) منادياً ينادي: " من لم يتأدب بأدب ا، تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ". ونروي: من رضي من الدنيا بما يجزيه، كان أيسر ما فيها يكفيه، ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه، لم يكن شيء منها يكفيه (6). ونروي: ما هلك من عرف قدره، وما ينكر الناس عن القوت إنما ينكر عن

_____

(1) ورد باختلاف في ألفاظه في الكافي 2: 112|8 مشكاة الأنوار: 130. (2) الفقيه 4: 285|854. (3) مشكاة الأنوار: 130. (4) مشكاة الأنوار: 130. (5) الحجر 15: 88. (6) الكافي 2: 113|11، مشكاة الأنوار 131.